



■ أحمد عبد الحسين

درندحي ودرندفش!

اخطط الحابل بالنابل.

العراقية تعلن أن الرئيس جلال طالباني سيسلمّ توقيع سحب الثقة عن المالكي إلى البرلمان في غضون يومين. الرئيس يصرّح اليوم أن على الجميع التريث في سحب الثقة. المالكي يصرخ ليل نهار إننا يجب أن نحكمم للدستور. نائب من دولة القانون يقول: لكنّ سحب الثقة لا يتنافى مع الدستور. المالكي: لسنا مع قيام الأقاليم في الوقت الحالي. لكن أعضاء في كتلته يجتمعون لتأسيس إقليم البصرة في حال إقالة رئيسهم.

العراقية تعلن جمع منتي صوت برلماني لإقالة رئيس الوزراء، لكنّ دولة القانون تقول إنها ستقاضي ميسون الدملوجي لتزويرها توقيع النواب. جريدة المواطن: السيد مقتدى الصدر سافر لإيران بعد يأسه من إسقاط المالكي، لكنّ النائب ضياء الأسدي يقول إن السيد الصدر اجتمع أمس في النجف مع جميع مدراء مكاتب السيد الشهيد.

رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي: عدد النواب الموقعين على سحب الثقة من المالكي تجاوز النصاب بينهم أعضاء التحالف. ولكنّ مناشيت جريدة الصباح الجديد وكذا جريدة العالم: أعضاء العراقية يرفضون سحب الثقة عن المالكي!

رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني: الإبقاء على المالكي سيحلب الدماء للشعب. وأعضاء في دولة القانون: العراقيون سيندمون على إقالة المالكي.

النائب حامد الملك أعلن أن إجراءات سحب الثقة ستبدأ فور انتهاء المهلة. لكنه صرح بعد يوم واحد: سحب الثقة فات وأنها. قال نواب: الوضع الأمني لن يتحسن بوجود المالكي.

وقال نواب آخرون: الوضع الأمني سيسوء إذا أقبل المالكي. النائب علي الشلاه: سنشكل حكومة أغلبية. وردّ عليه نواب من كتلته: حكومة الأغلبية غير ممكنة لأنّ التوافق لم يزل ضرورة لعراق مستقرّ. أشار النائب حسن العلوي من العراقية البيضاء" إلى إن خصوم المالكي يمتنعون بـ ٢٠٠ مقعد برلماني، وشدد على أن جلسة سحب الثقة من الحكومة ستعقد وفريق رئيسها سيخسر الجولة، فيما كشف أن أكثر من ٢٠ شخصاً من ائتلاف دولة القانون سيصوتون ضده. بينما صرّحت نائبة من نفس كتلته أن الكتلة كلها مع المالكي ضدّ مناوئيه وأن رئيس الحكومة لن يسقط.

النائب محمود عثمان: فنوى الحائريّ بتحريم انتخاب العلمانيين مساندة للمالكيّ ضدّ التيار الصدري. بينما قال التيار الصدريّ: الحائري حرّم انتخاب العلمانيين ولم يحرم سحب الثقة عن المالكي.

عصائب أهل الحق تنتقد دعوات سحب الثقة عن المالكي وتدعو لتعديل الدستور، الشيخ الأصفي يدعم الحكومة. التيار الصدري: نحن ملتزمون بأن يكون رئيس الوزراء الجديد غير علماني. مصادر: أحمد الجلي الأوفر حظا لنيل منصب رئيس الوزراء.

اخطط الحابل بالنابل ولا يمكن لأحد من المواطنين أو المتابعين أن يعثر على رأس خيط في هذه الشليلة إلا من مكته الله أن يقول خمس مرات ويدون خطأ أو توقف: خميس وحنش تخامشوا مدري خميس خمش خشم حنش مدري حنش خمش خشم خميس. أو "درندحي ودرندفش تناطحو مدري درندحي كسر كرن درندفش مدري درندفش كسر كرن درندحي .

الخرافة وعلاقتها ببيكولوجيا التطير

✍️ د. قاسم حسين صالح

، ولا أعلم ما إذا كان الغرض منها دفع الحسد لوصولهم إلى مراكز قيادية في الدولة ما كانوا يخلصون بها ، أم للحماية من الأخطار ،مع أن كل واحد منهم لديه فضيل من الحماية المدججين بالسلاح بأحدث الأجهزة الإلكترونية .

الآيات القرآنية

يكثر العراقيون من وضع الآيات القرآنية في بيوتهم، لاسيما المعودتين وآية الكرسي، ويفضلون أن تكون مكتوبة باللون الشذري، وغالباً ما يعلقونها في غرف الاستقبال، أو في مدخل البيت . ويبدو أن الغرض البيكولوجي منها هو الوقاية من حسد الزائرين، ودفع الشر عن أهل البيت ، وليس للتبرك كما يقول البعض، إذ لو كان الأمر كذلك لوضعوا آيات أخرى من القرآن، لكن هذه الآيات بالذات تستعيز بالله من الحسد ومن كل مخلوق مجبول على إيذاء الآخرين أو تمني السوء لهم .

نعيق الغرباصوت الططوة
يتظير العراقيون من نعيق الغرباص لا

سبباً إذا كان أسود" ويرمونه بالحجر إذا نغق قريبا" من الدار لاعتقادهم بأنه نذير شؤم. ويتظيرون أيضاً" من صوت طائر صغير يسمونه" ططوه" له صوت مزعج كما لو كان صراخ امرأة مفجوعة يحملهم على الاعتقاد بأن هذا الطائر يحمل لهم خيراً" بأن أحد أفراد البيت سيموت أو انه معرض للخطر ، ولهذا تردد العراقيات الشعبيبات حين يسمعن صوتها عبارة (سجينه وملج) لتخويف الطير بالهرب والنجاة بريشه.

والمفارقة أن خرافات التطير انتشرت بين العراقيين في الألفية الثالثة أكثر مما كانت عليه منتصف الألفية الثانية . والسبب الرئيسي يعود إلى توالي المحن على العراقيين لأكثر من ٣٠ سنة دون النقاط الانفاس، وانعدام وجود سلطة قادرة على حل مشكلاتهم والتخفيف من معاناتهم الحياتية ، فضلاً عن ظهور قنوات فضائية عراقية (أكثر من خمسين قناة) معظمها تبث برامج فيها ما يروج بيكولوجيا التطير لاسيما برامج الأبراج. ويبدو أن الاحتراب الطائفي يوفر الفرصة للأشخاص الذين لهم سلطة دينية أو

اجتماعية أو سياسية- دينية على بث معتقدات خرافية يزداد شيوعها بين الناس في أوقات الأزمات وفقاً لمبدأ العدوى النفسية .

ونعود إلى خرافتنا الجديدة(طفل الحنّاء)..فمع أن عراقيين عزو هذا الأمر لأسباب اقتصادية. بأن هنالك عقلا تجاريا شيطانيا نكيا (اخترع)هذه الخرافة لتصرف بضاعة كاسدة مستهديا بحادثة سابقة شاعت زمن ظهور انفلوزنا الخنازير تقول إن (الماش) يشفي منها..ونفذ الماش في حينها كما نفدت الأن..الحنّاء الكاسدة من سنوات، فإن أحد أهم أسباب شيوع الخرافة هو أن الناس تعترتهم حالة التطير في أوقات الأزمات السياسية.. وان العراقيين يعيشون الآن،ومن تسع سنوات،بيكولوجيا التناقض الانفعالي، تلعببهممثل رقص الساعة..بين التشاؤم والتفاؤل..بين شرّ مرتقب وانفراج قريب. وسيظلون يفسّون عن أنفسهم بخرافة كلما عصرهم السياسيون بأزمات بعضها ينتجها عقل سياسي شيطاني كعقل تاجر الماش والحنّاء!..ولنفس الغرض.. تصرف بضاعة كاسدة!



الحناء نفدتُ من اسواق النجف

الرأي

رئيس مجلس محافظة البصرة يستنسخ الماضي

✍️ وسائل إعلامية متعددة مرثية ومسموعة ،ذكرت أن السيد صباح البزوني رئيس مجلس محافظة البصرة هدد ، أوكد بالضبط على هدد ، في مؤتمر صحفي عقده بتفعيل ؛ فيدرالية إقليم البصرة عند سحب الثقة من رئيس الوزراء نوري المالكي"؛ وبحكم عملي لسنوات ، بعد سقوط النظام، في الصحافة، وللعلم فإنتي قد انسحبت بشكل خاص من العمل الصحافي والثقافي طيلة ما يربو على ثلاثة عقود صدامية بالذات .

✍️ جاسم العايف



هذه مطالب الشعب الحقيقية في مقابل مطالب الساسة الوهمية

محافظة البصرة كلها وليس رئيس مجلس محافظة المالكي؛ ولذ فإن السيد البزوني ربط بشكل تام وجلي بين منصب السيد المالكي و منصبه الحالي كرئيس لـ مجلس المحافظة، وفي هذا فإن سحب الثقة إن حصل عن السيد المالكي وهو ما يلوح في الأفق، سيشمل بالتأكيد السيد البزوني ، من هنا انبرى للدعوة إلى مسألة سبق أن رفضها السيد المالكي ذاته وكانت أن تقدمت بها محافظات عراقية ومنها البصرة بالذات!!.. كان على السيد البزوني أن يتصرف لا على إذا كان المالكي رئيس مجلس وزراء العراق وكانت المحافظة عراقية وإذا حجب الثقة -دستوريا- عن السيد المالكي باتت البصرة فيدرالية فالبصرة ليست بصرة السيد صباح البزوني ومعها الجنوب العراقي كله يسيرها ويسيره على هواه

✍️ إن السيد البزوني ببساطة واضحة، يستنسخ خطاب الماضي ولا يشغله أبداً حاضر المواطن البصري، ولا يمكن أن يشغله إطلاقا على وفق ما حصل وما مضى وما يحصل وما هو حاصل حالياً بعد كل هذه الأوهال العراقية والحنن البصرية –الجنوبية بالذات؟!

✍️ كيف يجوز للسيد البزوني أن يربط وجود بصرة عراقية برئيس مجلس وزراء العراق، حسب النص الدستوري الواضح، وهو السيد المالكي ، والذي تجمع كل الكتل والشارح العراقي شمالا وجنوبا ووسطا، على فشله التام في تقديم أبسط الحلول لما يعانيه العراقي الآن؟

لم يترفع لمستوى مسؤوليته المعنوية بصفته رئيس مجلس

أو لعله تناساه عامداً، أن السيد المالكي ذاته، ويكل مناصبه المعلقة والخفية ، قد أقام الدنيا وأقعدها، على طلب تقدم به أهالي محافظة عراقية هي صلاح الدين ،وأخرى غيرها، هي الأتبار بطلب الفيدرالية دستوريا، وقد دعاهم إلى المنول في حضرته للحوار ولغرض التراجع عن مطلبهم الدستوري، واطلع على مطالبهم ولي كل مطالبهم وما يربعون فقط بشرط التراجع عما قرروه دستوريا، وهو ما حدث.

العدد (2503) السنة التاسعة - الثلاثاء (5) حزيران 2012

موا

ورغباته وتوجهاته الحزبية النفعية من خلال بقاء السيد المالكي في منصبه الذي لم يرثه ولن يورثه دستوريا. وما أقسى وأمر بعد كل هذا الدمار والخراب العودةللماضي وللرجل الواحد فإذا كان المالكي رئيسا لـ مجلس وزراء العراق ستكون بصرة السيد البزوني محافظة عراقية، لأنها كما يبدو من أملاكه الخاصة حسب منطقة المعن في المدي ، وإذا رحل السيد المالكي دستوريا كذلك ، فإن السيد البزوني سيحولها بقدراته السحرية الخاصة لـ فيدرالية وسيحول معها جنوب العراق كله وعذاباته ومصابئه السابقة والراهنة والتي لم يعبأ به السيد المالكي ولا السيد البزوني كذلك ، حسب رغبته ومنطقه الراهن المشروط بوجود السيد المالكي وحيدا أوحده ، وليس حسب الصلاحيات القانونية – الدستورية ، وهذا ما يؤكد أن السيد البزوني يجهل بالذات ما جاء بالآليات التي نص عليها الدستور العراقي ذاته حول ما دعا إليه مؤخرا وكان ، ربما ، يكتبه سابقا، وهو الفيدرالية التي سيسعى إليها برحيل السيد المالكي فقط، وهو رحيل غير مأسوف عليه، يهددنا السيد البزوني بـ الفيدرالية فقط، وعدم وجود المالكي، ويتراجع عنها بشرط بقاء المالكي . إن السيد البزوني ببساطة واضحة،

يستنسخ خطاب الماضي ولا يشغله أبدا حاضر المواطن البصري، ولا يمكن أن يشغله إطلاقا على وفق منطقته حتى المستقبل البصري والعنوب والعراق كله. فإذا بقي المالكي بقيت البصرة محافظة وإذا رحل باتت فيدرالية على وفق ما جاء بخطاب السيد البزوني وفي المدى بالذات: ما الفرق إذن بين ما مضى وما يحصل وما هو حاصل حالياً بعد كل هذه الأوهال العراقية والحنن البصرية –الجنوبية بالذات؟؛ فيا ياسيدي البزوني الذي يجب أن تكون رئيس مجلس محافظة كل البصريين لا المالكي والمكئين فقط ؛ وهنا لايد من أن أستعبد، في ضوء حديث ومنطق السيد البزوني ذاته لا غيره ، ما كان قد قاله مرة،أحد ألمع العقول الإنسانية ؛ إن التاريخ إذا تكرر ثانية، فإن الأولى مأساة والثانية ليست إلا ملهأ.

سحب الثقة المفقودة

التصريحات الإعلامية.

منح الثقة للحكومة مصطلح سياسي ولا علاقة له بالأخلاق، هذا ما نعرفه عنه، لكنه في الدول التي تبنت الديمقراطية خيارا مصريا يتجسد بمعناه الحرفي، فعلا في تلك الدول هناك ثقة يمنحها الناخب للحكومة والنخب الثقافية والدينية والاجتماعية وحتى الشعبية، أنها نكتة (سحب الثقة) ولا أدري عن أي ثقة يتحدثون، وهل حقا هم وثقوا بالمالكي عندما اختاروه رئيسا للحكومة الحالية، أوليس المحاصصة والمنافع القومي والاقتصادي الوطني أو السلم الأهلي أو نتجرف بالبالد إلى غير مساراتها التي أرادها لها المؤسسون الأوائل وتبعهم عليها من جاء بعدهم.

وعلى التقيض من ذلك أسس ساستنا وصناع القرار سواء كانوا شركاء في العملية السياسية أو من خارج إطارها إلا أن حضورهم واضح فيها، أسس هؤلاء بنيانهم على والشك والتخوين والحصول على أكبر قدر من المكاسب والمنافع، هم بالأساس لم يعتمدوا الثقة مبدأ للعمل أو التعاون، كما أن الناخبين هم الآخرين لم يبادلوهم الثقة فمن انتخب هذا لا يثق بذاك بالضرورة، بل أن البعض خاطر بحياته في الانتخابات الثالثة ليكثر من رصيد أصوات أحدهم لا حبا به ولكن بغضا بخصمه.

دعونا ننذكر أيضا تصريحات المالكي قبل عام من الآن بشأن ترشحه لدورة انتخابية ثالثة حين قال بالحرف الواحد (الدستور حدد بقاء رئيس الجمهورية لدورتين فقط، لكنه لم يحدد عدد دورات رئيس الوزراء، لكنني لا أرغب بدورة ثالثة) وهو ما تراجع عنه مؤخرًا إذ أوكل الأمر إلى رغبة الناخبين العراقيين، هنا تبدو أسباب حملة سحب الثقة أوضح، فهناك من لا يريد للمالكي دورة ثالثة لا خوفا على الديمقراطية بل خشية من تثبيت دعائم الحزب الأوحده، خاصة وأن المعطيات تبشر بتحسن قد تشهد السنوات المقبلة وهو ما سيحسب للمالكي وحزبه حتى وإن لم يكن له يد فيه، ما يعني تمهيدا لكسب ثقة ناخبي الخصوم مهما كانت نسبية وبسيطة. محور الثقة المزعومة هو أساس الأزمة، ليس هناك ثقة لتسحب أو تمنح، فلا أحد يثق بأحد، والجميع يشكون ببعضهم البعض، ويلقم كل منهم مسدسه برصاصة التخوين وهم يجلسون على طاولة الحوار، بالتالي أنا على ثقة تامة أن الثقة لن تسحب ولن تمنح وإن تجد لها مكانا في أجندة الساسة.

✍️ أحمد حسين